

اختفاء غامض لإمام مسجد في السعودية ومخاوف على مصيره



التغيير

كشف حساب حقوقى النقاب عن اعتقال نظام آل سعود إمام مسجد "أم المؤمنين" في حي الزهراء المقرئ الشيخ عامر المهلل.

وقال حساب "معتقلي الرأي" في تغريدة عبر "تويتر": أنباء عن اعتقال المقرئ الشيخ عامر المهلل، إمام مسجد أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بحي الزهراء بجدة.

وفي تغريدة أخرى، كشف "معتقلي الرأي" أن الشيخ المهلل معتقل منذ عام على خفيه إدارته لحسابات تواصل الشيخ المعتقل عبد الله بصر.

والملقب المهلل هو إمام مسجد ومن الأئمة المشهورين في بلاد الحرمين ويحجب مساجدها إما ما وداعية.

ويعتقل نظام آل سعود مئات العلماء والأئمة والداعية في سجونه دون تهم معلومة.

وللتذكير، اعتقل نظام آل سعود الشيخ صالح آل طالب إمام وخطيب المسجد الحرام في 7 أغسطس 2018، بسبب خطبة ألقاها عن المنكرات ووجوب إنكارها على فاعلها.

ويعمل آل طالب، قاضيا في المحكمة الجزئية بمكة المكرمة أيضا، من التيار الديني الموالي للأسرة الحاكمة.

لكن الانتقادات التي وجهها لسياسة محمد بن سلمان في خطبته جعلته عرضة للاعتقال برغم رمزية منصبه.

وكان الشيخ آل طالب قد دعا في إحدى خطبه الأخيرة على من وصفهم بالطغاة الطالبين.

وفي 18 مايو 2020 أوقف نظام آل سعود كلا من الشيختين سعد العتيق وبدر المشاري من الظهور الإعلامي.

وإبريل 2020 أطاح النظام بالشيخ صالح المغامسي المحسوب على بن سلمان، من منصبه كإمام وخطيب لمسجد قباء بالمدينة المنورة ومنعه من الظهور الإعلامي، بعد تغريدة له دعا فيها للإفراج عن معتقلي الرأي.

ولم يشفع للمغامسي حذفه للتغريدة واعتذر عنه وتوضيحه أنه يدين بالولاء الكامل لابن سلمان، وأن قصد في تغريدته السجناء الجنائيين وليس السياسيين.

ومنذ بداية عام 2021 أقدم نظام آل سعود على فعل أكثر من 1000 خطيب وإمام مسجد من عملهم؛ تحت ذرائع مختلفة وواهية.

وقال الأمين العام لحزب التجمع الوطني يحيى عسيري إن حملة فعل واعتقال الخطاب مستمرة، وطالت أكثر من ألف خطيب وإمام.

وأوضح عسيري أن الأسباب تعود في جلها إلى تغريدات، أو "مخالفة تشدد المدرسة المحلية، أو رفض خطبة الإخوان! أو التجسس عليهم في واتساب وفي مجالسهم!".

ومن وجهة نظر صحيفة "اندبندنت" البريطانية إن محمد بن سلمان يستهدف تقليل دور الدين الإسلامي في الحياة العامة في بلاد الحرمين تدريجياً.